

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ 63.

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

المدن تحت الهجوم. في إقليم دنبروبيتروفسك، تم خلال الليلة الماضية قصف المجتمع الموحد زيلينوديلسك الواقع على الحدود مع إقليم خيرسون مما ألحق الضرر بالبنية التحتية التابعة لمصنع طاقة واسفر عن إصابة شخص واحد بجراح. وتواصل قصف خاركيف في عدة أحياء سكنية وكذلك زولوتشيف وديرغاتشي وتشوهيفيف المتواجدة قرب ساحة المعركة في اتجاه ايزيوم، وقد تم جلاء ذلك قتل 3 اشخاص واصابة 12 خلال الأمس. وفي إقليم خيرسون تتواصل الأعمال القتالية في المناطق السكنية التي تحد الأقاليم المجاورة، حيث كانت هناك انفجارات في كافة أنحاء الإقليم تقريبا. كما تم قصف كافة أنحاء إقليم لوهانسك، في حين اعنف القتال شهدته روبيجني وليسيتشانسك، حيث تم في ليسيتشانسك قصف مدرسة كان يختبئ في ملاجئها 23 شخص. وفي إقليم دونيتسك تواصل القتال العنيف على كامل الخط الأمامي، وتعرضت افديفكا للقصف المدفعي والجوي، بينما تعرض المجتمع الإقليمي في سفيتلودارسك للهجوم بالذخائر العنقودية. وتم طوال الليل قصف كراسنوهوريفكا وفوهليدار وليمان. أما ماريوبل فقد تمت مناقشتها خلال لقاء تم بين الرئيسين الروسي والتركي، حيث يرى بوتين ان المدينة تحت سيطرة الروس بالكامل ولا تشهد اية اعمال عنف وعليه فهي ليست بحاجة لتدخل، ولكن في الحقيقة تم اطلاق 35 غارة جرية على ازوف ستال ليلة 26 ابريل مما ادى الى اصابة المدنيين. في إقليم سومي، لا يُسمح بالاقتراب من المناطق الحدودية مع روسيا على مسافة تقل عن كيلومتر واحد، وتأتي هذه القيود في ضوء الاستفزازات الأخيرة والحرائق العشوائية من قبل الجانب الروسي على الحدود مع أوكرانيا. وفي إقليم أوديسا، تم صباحا قصف الجسر على مصب نهر دنيستر مرة أخرى.

المدن تحت الاحتلال. في خيرسون، قامت القوات الروسية بتعيين رئيسين جديدين للإدارة الإقليمية وبلدية المدينة. وفيما يخص هذه الشخصيات، فقد كان من يسمى بالرئيس الجديد للإدارة الإقليمية فولوديمير سالودو رئيسا سابقا لبلدية المدينة في 2002-2012 ولاحقا كان عضوا في البرلمان الأوكراني من حزب الأقاليم. أما اوليكسندر كوبيتس من يسمى برئيس البلدية الجديد فهو سائق سابق لدى رئيس البلدية القانوني ايهور كولياخيف. هذا وترفض السلطات الشرعية في خيرسون التعاون مع السلطات المعلنة ذاتيا، ووفقا لمصادر مختلفة فإن ما يسمى بالاستفتاء الشعبي حول الاعلان عن جمهورية خيرسون الشعبية يفترض ان ينعقد اليوم. وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية انها حررت مدينة خيرسون وانها تحت سيطرتها بالكامل.

حقوق الإنسان. تقوم القوات الروسية في روبيجني في إقليم لوهانسك بتهديد النساء بقتل أطفالهم ان رفضت إعلام الروس بأماكن تواجد الجيش الأوكراني، حيث يقوم المحتلون بحجز الأطفال لتقوم النساء بإيجاد مواقع الجيش الأوكراني وإفادتهم بها لإنقاذ حياة أبنائهن.

إن النظام التعليمي مههدد في المناطق المحتلة مؤقتا، حيث تقوم القوات الروسية في إحدى المناطق التابعة لزابورجيا بإجبار المعلمين على استئناف الدراسة منذ 2 مايو ولكن بالبرنامج الروسي ومن يرفض منهم التعاون عليه الاستقالة. أما في القرم المحتل، يقوم المعلمون بإجراء دروس خاصة مع الاطفال حول "العملية الخاصة" في اوكرانيا وفي رياض الاطفال يتم اجبار الاطفال على رسم لوحات مع الرمز 'Z'.

في 27 أبريل، ستعقد ألبانيا وفرنسا اجتماعا "بصيغة آريا" وهو تجمع غير رسمي لأعضاء مجلس الأمن لمناقشة كيف يمكن للأمم المتحدة دعم وتنسيق جهود المساءلة عن الجرائم الخطيرة في أوكرانيا. وستتضمن قائمة المشاركين كل من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ووزير الخارجية الأوكراني والمدعي العام الأوكراني والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومؤسسة كلوني للعدالة ومدير الأزمات والنزاع في هيومن رايتس ووتش. وفي الوقت الذي ارتكبت به القوات الروسية معظم جرائم الحرب الواضحة، كانت هناك أيضا تقارير تفيد بانتهاكات أوكرانية لقوانين الحرب. وفي هذا الصدد، حثت هيومن رايتس ووتش السلطات الأوكرانية على إجراء تحقيق خاص بذلك، حيث حسبما زُعم فإن القوات الأوكرانية انتهكت القانون في تعاملها مع أسرى الحرب الروس. وكذلك على أوكرانيا التحقيق في مزاعم حول استخدام قواتها للذخائر العنقودية المحظورة كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ومحاسبة أي شخص مسؤول عن استخدام هذه الأسلحة.

السياسة الخارجية. اجتمع وزراء من 40 دولة في قاعدة رامشتاين في ألمانيا لمناقشة الدعم المنسق لأوكرانيا والإجراءات ضد الاتحاد الروسي. وسيعقد وزراء الدفاع من هذه الدول اجتماعات مماثلة على أساس شهري مما يشير إلى الاستعداد لحرب طويلة. يجب أن يكون مركز التحكم التابع لقيادة الاتحاد الأوروبي في أوكرانيا بمثابة منصة للدول ذات النوايا الحسنة لتكثيف الجهود وتنسيق المساعدات. وقد صرح وزير الدفاع الأمريكي إن هدف الولايات المتحدة هو التأكد من أن روسيا لن تعد قادرة على شن عدوان على جيرانها.

في الوقت ذاته، اتخذت ألمانيا إجراء خاصا بتسليم الدبابات المضادة للطائرات إلى أوكرانيا، حيث وافقت الحكومة الألمانية على توريد 50 مركبة مستعملة من طراز "جيبارد فلاكبانزر" إلى أوكرانيا. وقد تم تصميم هذه المركبات للدفاع الجوي ولكن يمكن استخدامها أيضا ضد أهداف على الأرض. هذا النظام مصمم خلال الحرب الباردة ولكن تم تحديثه.

التقى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالرئيس الروسي في موسكو يوم الثلاثاء. بوتين وافق 'من حيث المبدأ' أمام وفد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إجلاء المدنيين المحاصرين من أروفستال في ماريوبول. ومع

10:00 ,27.04.2022

ذلك، كما ذكر أعلاه، يعتبر بوتين أن ماريوبول تحت سيطرة الروس. وفي وقت لاحق، خلال المؤتمر الصحفي مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف صرح غوتيريش إنه اقترح تشكيل "مجموعة اتصال انسانية" لروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة للبحث عن فرص لفتح ممرات آمنة تشمل وقف الأعمال العدائية في أماكن الاجلاء وضمان أنها فعالة.

ابتداء من 27 ابريل ستقوم هولندا بوقف اصدار تأشيراتها للروس، ويأتي هذا الاجراء ردا على طرد 15 دبلوماسي هولندي من روسيا.

ستجتمع لجنة البيت الأمريكي للقواعد في 27 ابريل لإجراء جلسة استماع خاصة بقانون الإعارة والتأجير للدفاع عن الديمقراطية الأوكرانية لعام 2022.

أمن الطاقة. تواصل روسيا الارهاب النووي، حيث تم بالأمس تسجيل **حركة 3** صواريخ فوق محطة الطاقة النووية في زابوريجيا، وفي يوم سابق تم تسجيل ذات الشيء فوق محطة الطاقة النووية في خميلنيتسكي.

لقد انتقلت روسيا من الابتزاز بالغاز إلى الخطوات الفعلية، حيث **قطعت** إمدادات الغاز الطبيعي عن بولندا وبلغاريا بسبب تصاعد الصراع الاقتصادي الناتج عن دعم أوكرانيا، فضلا عن رفض تلك الدول لدفع ثمن الغاز بالروبل. **45** % من الغاز البولندي يأتي من روسيا مما قد يؤثر بشكل خطير على السكان. ومع ذلك بولندا تستخدم الفحم وليس الغاز لمعظم احتياجاتها من الكهرباء لذا يُزعم أنها أقل عرضة للخطر مقارنة ببلغاريا التي تتلقى حوالي 90% من الغاز من روسيا، ولكن في ظل بداية موسم الدفاء تشير قيادة البلاد إلى إنه لا توجد قيود على الغاز في الوقت الحالي.

زاوية القراءة:

- [أوكرانيا والكلمات التي تؤدي إلى القتل الجماعي - The Atlantic](#)
- [رأي: تجهيز قضية جرائم الحرب ضد بوتين - The Globe and Mail](#)

احصائيات:

• **صرحت** نائبة وزير الدفاع الأوكراني أنا ماليار إن روسيا أطلقت 1300 صاروخ على أوكرانيا منذ بداية الحرب، والتي تعتقد أوكرانيا أنه نصف ترسانة روسيا الإجمالية، ومن المحتمل ألا يكون استخدام بقية المخزون الصاروخي خيارًا لروسيا بسبب حاجتها إلى الاحتياطيات. هذا في الوقت الذي يواجه به الإنتاج تحديات بسبب نقص الأجزاء نتيجة العقوبات الغربية.

• خلال شهرين من الحرب، **دمر** الجيش الروسي 154 مصنعًا ومؤسسة، و 1508 مؤسسة تعليمية (بما في ذلك 408 روضة أطفال)، منها 102 مؤسسة لا يمكن ترميمها، و 347 مرفقًا صحيًا (بالكامل 36)، و 109 مؤسسة ثقافية، 11 مطارًا مدنيًا، 2 موانئ وبنية تحتية للموانئ.

• أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 27 أبريل 2022: الأفراد - حوالي 22400 دبابة - 939، 2342 - APV، أنظمة المدفعية - 421، 154 - MLRS، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 71، طائرة - 185، طائرات هليكوبتر - 155، مركبة - 1666، قوارب - 8، ناقلات وقود - 76، طائرة بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 207، معدات خاصة - 31، نظام SRBM المحمول - 4. أيضًا، اتبع **العداد** التفاعلي للخسائر الروسية.

كل أداء مهم مهم كان صغيرا!

- **منظمة المجتمع المدني "زاهرايا"** هي مجموعة من المتطوعين الذين ساعدوا الجيش الأوكراني في الشرق في 2014-2015، وهم جددوا عملهم الخاص بمساعدة المدنيين والمشافي وتزويدهم بالأدوية والمعدات، ومساعدة الجيش الأوكراني ووحدات الدفاع المحلية عبر تزويدهم بالمعدات والطعام وغيرها. **اكتشف المزيد ودعم الفريق.**
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في اوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في **تويتر** وعلى **موقعنا الالكتروني.**
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال **PayPal**. **اضغط هنا** لمزيد من المعلومات.

شكرا لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.